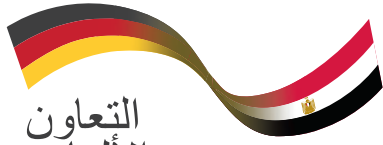




Co-funded by the European Union



التعاون  
الألماني

DEUTSCHE ZUSAMMENARBEIT



# الحق في الصحة

## كتيب تعريفي

# الحق في الصحة

مشروع تعزيز المبادرات الإصلاحية بالجهاز الإداري للدولة  
الوكالة الألمانية للتعاون الدولي

المجلس القومي لحقوق الإنسان

الطبعة الأولى – يوليو ٢٠١٨

تحرير: رانيا توفيق

مراجعة: د/ إلزا فورم

تصوير: بيدرو كوستا جوميز

تم إنتاج هذا الكتيب

بدعم من الاتحاد الأوروبي والوزارة الألمانية الإتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية

محتويات هذا الكتيب تعبر عن رأي الكتاب / الكاتبات ولا تعكس بالضرورة وجهات نظر  
كل من الإتحاد الأوروبي أو الوزارة الألمانية الإتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية



تصميم وطباعة: أي كاتشي

ت: ٠١٠٠١٩٧٤٥٥٧

# الفهرس

٢	مقدمة.....
٢	من يمكنه أن يستفيد من هذا الكتيب؟.....
٢	نبذة عن المجلس القومي لحقوق الإنسان.....
٢	عن هذا الكتيب.....
٤	ما هو الحق في الصحة؟.....
٤	إلتزامات الدول تجاه الحق في الصحة.....
٦	ما هي المفاهيم الخاطئة الشائعة حول الحق في الصحة؟.....
٨	ما هي العناصر الأساسية للحق في الصحة؟.....
٨	قصة توضيحية.....
١٠	ما هو دوري كمسئول في مؤسسة للصحة العامة؟.....
١٢	المبادئ الأساسية للحق في الصحة.....
١٤	كيف ينطبق الحق في الصحة على مجموعات محددة؟.....
١٨	معاهدات حقوق الإنسان الأساسية التي تحتوي على الحقوق المرتبطة بالصحة.....
١٨	المواد المرتبطة بالحق في الصحة في الدستور المصري.....
٢٠	المراجع.....

# مقدمة

الحق في الصحة هو حق أساسي من حقوق الإنسان، تحميه الإتفاقيات والمواثيق الدولية والدستور المصري، حيث تنص المادة ١٨ من الدستور المصري لعام ٢٠١٤ بأن « لكل مواطن الحق في الصحة وفي الرعاية الصحية المتكاملة وفقاً لمعايير الجودة، وتكفل الدولة الحفاظ على مرافق الخدمات الصحية العامة التي تقدم خدماتها للشعب ودعمها والعمل على رفع كفاءتها وانتشارها الجغرافي العادل»، وهنا تجدر الإشارة إلي أن الهدف الرئيسي من هذا الدليل هو تعميق مفهوم الحق في الصحة لدى العاملين والعاملات في مجال الصحة في مصر، لذلك يتناول الكتيب العناصر الأساسية للحق في الصحة والحقوق الأخرى المرتبطة بذلك الحق، كذلك يصحح الكتيب المفاهيم المغلوطة عن الحق في الصحة، ويوضح التدابير والإجراءات اللازمة لإعمال هذا الحق لفئات المجتمع المختلفة.

## من يمكنه أن يستفيد من هذا الكتيب؟

يستهدف هذا الكتيب بصفة مباشرة السادة والسيدات المسؤولين في وزارة الصحة، والعاملين في مجال الصحة العامة، والنقابات التابعة لها، والهيئات الحكومية والغير حكومية العاملة في مجال حقوق الإنسان، وخاصة في مجال الحق في الصحة في مصر. كذلك يتيح الكتيب لأي فرد مهتم بمعرفة معلومات عن الحق في الصحة الفرصة لذلك.

## نبذة عن المجلس القومي لحقوق الإنسان

أنشئ المجلس القومي لحقوق الإنسان في عام ٢٠٠٤ بموجب قانون رقم ٩٤ لسنة ٢٠٠٣ والذي تم تعديل بعض أحكامه بموجب قانون رقم ١٩٧ لسنة ٢٠١٧. المجلس القومي لحقوق الإنسان مجلس مستقل، ويهدف إلى تعزيز وتنمية وحماية حقوق الإنسان والحريات العامة بمقتضى أحكام الدستور، وفي ضوء الاتفاقيات والعهود والمواثيق الدولية التي تصدق عليها مصر، كما يهدف إلى ترسيخ قيمها، ونشر الوعي بها، والإسهام في ضمان ممارستها. ويتمتع المجلس بالشخصية الاعتبارية، والإستقلال الفني والمالي والإداري في ممارسة مهامه وأنشطته واختصاصاته.

## عن هذا الكتيب

تم تصميم هذا الكتيب ليكون دليلاً عن الحق في الصحة، وذلك في إطار التعاون المشترك بين المجلس القومي لحقوق الإنسان والوزارة الألمانية الإتحادية للتعاون الإقتصادي والتنمية (BMZ)، وبتمويل مشترك من الإتحاد الأوروبي، كجزء من مشروع تعزيز المبادرات الإصلاحية بالجهاز الإداري للدولة. ويدعم المشروع جهود المجلس القومي لحقوق الإنسان الرامية إلى نشر وتعزيز المزيد من الوعي حول حقوق الإنسان.

و في هذا السياق، وضمن ورشة عمل مشتركة تم تنفيذها في الفترة من ٣٠ يناير إلي ٢ فبراير ٢٠١٧، قامت الخبيرة الألمانية د/ إلزا فورم بتدريب مجموعة من الباحثين بالمجلس القومي لحقوق الإنسان حول حقوق الإنسان والحق في الصحة، وإستكمالاً لمخرجات ورشة العمل، تم إصدار هذا الكتيب.



ممرضة مصرية بإحدى مستشفيات القاهرة- يوليو ٢٠١٨

# ما هو الحق في الصحة؟

رُبط كثيراً بين الحق في الصحة والحصول على الرعاية الصحية وبناء المستشفيات، وهذا صحيح، ولكن الحق في الصحة يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك ، ويشمل مجموعة واسعة من العوامل التي تساعدنا على الحياة في صحة جيدة، وتشير اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التابعة للأمم المتحدة إلى هذه العوامل باعتبارها «المقومات الأساسية للصحة» وتشمل ما يلي:

١- مياه الشرب الآمنة ومرافق الصرف الصحي الملائمة

٢- الغذاء الآمن

٣- التغذية الكافية والمسكن الملائم

٤- الظروف الصحية للعمل والبيئة

٥- الحصول على التوعية والمعلومات المرتبطة بالصحة

٦- المساواة بين الجنسين

## إلتزامات الدول تجاه الحق في الصحة

كما هو الحال مع حقوق الإنسان الأخرى، تقع إلتزامات الدول بصورة عامة تحت ثلاثة أنواع من الإلتزامات:

إحترام - وحماية - وإعمال حقوق الإنسان

### إعمال

إتخاذ الإجراءات المناسبة لإدراك وتحقيق حقوق الإنسان

مثال: إعتقاد سياسة صحية وطنية أو إستراتيجية وطنية تشمل جميع السكان وأن تولي اهتماماً خاصاً للفئات الضعيفة

### حماية

منع الغير من التدخل في التمتع بحقوق الإنسان

مثال: التأكيد من أن العاملين في مجال الصحة يطبقون قواعد السلوك الأخلاقية

### إحترام

الإمتناع عن أي تدخل في التمتع بحقوق الإنسان

مثال: الإمتناع عن تقييد الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية للسجناء مثلاً





طفلة تملأ كوباً من الماء - منزل في محافظة الجيزة - يوليو ٢٠١٨

# ما هي المفاهيم الخاطئة الشائعة حول الحق في الصحة؟

## ❌ الحق في الصحة هو نفسه الحق في التمتع بصحة جيدة

الصحة الجيدة تتأثر بالعديد من العوامل التي تخرج عن السيطرة المباشرة للدول، مثل التكوين البيولوجي للفرد وظروفه الاجتماعية والاقتصادية، ويُشير الحق في الصحة إلى الحق في التمتع بمجموعة متنوعة من المرافق والخدمات والظروف اللازمة لإعمال هذا الحق، فمن الأدق أن نصفه بأنه هو الحق في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية، وليس الحق غير المشروط للتمتع بصحة جيدة.

فمن الأدق أن نصف الحق في الصحة بأنه هو الحق في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية، وليس الحق غير المشروط للتمتع بصحة جيدة.

## ❌ الحق في الصحة هدف يتعين تحقيقه على المدى الطويل

يجب على الدول بذل كل جهد ممكن في حدود الموارد المتاحة لإعمال الحق في الصحة، واتخاذ خطوات فورية لذلك دون تأخير، وبغض النظر عن قيود الموارد، فإنها ملزمة مثلا بوضع تشريعات وخطط عمل محددة، للإعمال الكامل لهذا الحق. وعلى الدول أيضا أن تكفل الحد الأدنى من الوصول إلى المقومات الأساسية للحق في الصحة، مثل توفير الأدوية الأساسية والخدمات الصحية للأمومة والطفولة.

## ❌ الوضع المالي الصعب يعفي الدول من واجب اتخاذ الإجراءات اللازمة لإعمال الحق في الصحة

لا يمكن أن تبرر أي دولة إخفاقها في عدم تحقيق التزاماتها في الحق بالصحة بسبب الافتقار إلى الموارد، ويجب على الدول أن تكفل الحق في الصحة إلى أقصى حدود تسمح به مواردها المتاحة حتى وإن كانت شحيحة.





أطفال تجري وتلعب - حديقة الأزهر بالقاهرة - يونيو ٢٠١٨

# ما هي العناصر الأساسية للحق في الصحة؟

## التوفر:

وجود عدد كاف من:

- المرافق الصحية العاملة والخدمات
- الأدوية الأساسية
- مياه الشرب الآمنة ومرافق الصرف الصحي

## الجودة:

- أن تكون الخدمات المتوافرة مناسبة وذات جودة عالية علميا وطبيا
- أن يتوافر عاملين صحيين مهرة
- أن تكون الأدوية معتمدة علميا وغير منتهية الصلاحية والمعدات الطبية.

## إمكانية الوصول:

- الوصول الآمن لجميع المرافق الصحية والخدمات دون تمييز، بما في ذلك الأشخاص والفئات الأضعف (مثل الأشخاص ذوي الإعاقة أو الأطفال).
- إمكانية الوصول إلى المعلومات، (الحق في التماس وتلقي ونقل المعلومات الصحية، مع احترام سرية البيانات)
- القدرة على تحمل التكاليف للجميع، وخاصة الفئات الفقيرة من السكان.

## القبول:

جميع المرافق والسلع والخدمات الصحية يجب:

- أن تحترم الأخلاق الطبية
- أن تكون مناسبة ثقافيا أي أن تحترم ثقافة الأفراد والأقليات والمجتمعات وحساسية لمتطلبات الجنسين
- أن تكون مصممة لاحترام السرية وتحسين الحالة الصحية للأشخاص المعنيين.

## قصة توضيحية

أنجبت أمل وزوجها صلاح طفلهما الأول يوسف، عند إستخراج شهادة ميلاد يوسف علم صلاح بضرورة إعطاء يوسف تطعيمات في مواعيد محددة **لتجنب الإصابة بالأمراض الخطيرة** مثل: "الدرن، شلل الأطفال، الدفتريا.. الخ"، ووجد صلاح أسماء هذه التطعيمات ومواعيد إعطائها على ظهر شهادة الميلاد.

ثم علم صلاح أن **جميع التطعيمات متوفرة في مراكز الصحة الموجودة بكافة أنحاء الجمهورية** وبالمجان ، إستقل صلاح وأمل المواصلات العامة ووصلا إلى مكتب الصحة القريب لقريتهما، كانت هناك لافتات ورقية معلقة تشرح تفصيلياً وبخط واضح أسماء التطعيمات ومواعيدها وطريقة إعطائها، وعلى الرغم من عدم قدرة أمل على القراءة فقد وجدت لوحات توضيحية فهمت منها ما هي التطعيمات وأهميتها، وعلى الرغم من حضور ابنة نائب مجلس النواب إلا أن يوسف **دخل حسب دوره** ، لأخصائية التمريض التي أخرجت **التطعيمات** من ثلاجة صغيرة مخصصة لحفظ **التطعيمات**، وشرحت لأمل بطريقة مبسطة بعض المعلومات عن التطعيم الذي سيأخذه يوسف والآثار الجانبية المحتملة، و بعد أن أخذ يوسف التطعيم الخاص به **وقَّعت الموظفة المسؤولة** في مكتب الصحة في **ظهر شهادة الميلاد** وفي السجلات الخاصة بالمكتب عن صرف التطعيمات.

فرحت أمل وفرح صلاح بالخدمة المقدمة لرضيعهما وعادا إلى منزلهما مطمئنين وحرصا على إعطاء بقية التطعيمات ليوسف في مواعيدها الصحيح.





طبيبة تحقن طفلاً بمصل وقائي - مستشفى بالقاهرة - يوليو ٢٠١٨

# ما هو دوري كمسئول في مؤسسة للصحة العامة؟

- تقديم الرعاية الرحيمة والمحترمة للمريض التي تتناسب مع العادات والتقاليد.
- تقديم رعاية صحية بشكل وافٍ على أساس حاجة المريض، مع عدم وجود أي تمييز في تلقيه الرعاية الصحية.
- تعريف المريض بهوية الطبيب المعالج، والممرضين، والقائمين على رعايته بتسمياتهم الوظيفية.
- إبلاغ المريض بشكل وافٍ عن تشخيص مرضه، وخطة علاجه، مع استخدام مصطلحات ومفردات واضحة ومفهومة له والإجابة على كل أسئلته بهذا الخصوص، مع توفير خدمات الترجمة / لغة الإشارة عند الحاجة.
- إبلاغ المريض بشكل وافٍ عن سبب خضوعه للفحوصات والعلاجات المختلفة، ومن سيقوم بذلك.
- الحفاظ على خصوصية المريض ورعايته في جو آمن خالٍ من أي شكل من أشكال الإعتداء.
- الحفاظ على خصوصية وسرية معلومات المريض وبياناته الطبية والاجتماعية، بحيث لا يطلع عليها إلا من له علاقة مباشرة بعلاجه أو من أجل المراجعة الطبية وتحسين الأداء والجودة، كما يتطلب الإفصاح عن أي معلومات خاصة بالمريض الموافقة الخطية له، إلا في حالة تعرض حياته لخطر وشيك، بحسب الإجراءات القانونية المعمول بها كعدم الأهلية القانونية (أقل من ١٨ سنة)، أو في حالة الأمراض المعدية المُبلَّغ عنه.
- الحرص على حفظ الدواء بشكل سليم والتأكد من صلاحيته للاستعمال والتخلص من الدواء منتهي الصلاحية حسب لوائح المؤسسة



طبيب يُجري الكشف على مريضة - مستشفى بالقاهرة - نوفمبر ٢٠١٧



# المبادئ الأساسية للحق في الصحة

## عدم التمييز

يجب ضمان وحماية الحق في الصحة دون تمييز بسبب النوع أو السن أو المستوى الاجتماعي أو الإعاقة... الخ. وينبغي التغلب على القوانين والممارسات والمواقف التمييزية التي تحد من تحقيق الحق في الصحة.

## المشاركة

المشاركة في الطريقة التي يتم بها إتخاذ القرارات بشأن القضايا المتعلقة بالصحة والتأثير على قرارات الحكومة التي تؤثر على الصحة هو حق من حقوق الإنسان.

## المسائلة

يجب وضع التدابير وآليات الرصد الفعالة التي تضمن أن تلتزم الحكومات بمعايير الحق في الصحة، وينبغي أن يكون للناس حرية الوصول إلى الآليات المناسبة في حالة شعورهم أن حقوقهم قد تم إنتهاكها.

## العلاقة بين الحق في الصحة وحقوق الإنسان الأخرى

إنتهاك الحق في الصحة قد يفسد التمتع بحقوق الإنسان الأخرى، مثل الحق في التعليم أو العمل، والعكس صحيح حقوق الإنسان مترابطة ومتشابكة، وغير قابلة للتجزئة

يتضمن الحق في الصحة حقوق أخرى تشمل:

الحق في عدم الخضوع للعلاج الطبي بدون موافقة ، كما يحدث مثلاً في حالة التجارب والأبحاث الطبية أو التعقيم الإجباري، والحق في عدم التعرض للتعذيب وغيرها من أشكال المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.

غالباً ما تكون لإنتهاكات حقوق الإنسان عواقب صحية خطيرة: فالتعذيب والعنف ضد النساء والأطفال، وعدم الحصول على المياه النظيفة تُعتبر جميعها إنتهاكات لحقوق الإنسان التي يمكن أن تُضر الصحة البدنية والعقلية.

تتحسّن صحة جميع الناس عندما يتم احترام وحماية حقوق الإنسان، فمثلاً تعزيز الحق في التعليم يؤدي إلى صحة أفضل، فإذا كانت الأمية هي مؤشر قوي للوضع الصحي، فالتعلم عن تنظيم الأسرة والتغذية والنظافة له أيضا فوائد صحية واضحة.



غرفة أطفال حديثي الولادة - مستشفى بالقاهرة - نوفمبر ٢٠١٧

# كيف ينطبق الحق في الصحة على مجموعات محددة؟

إعتبار الحق في الصحة حق من حقوق الإنسان يتطلب اهتماما محددًا بمختلف الأفراد والمجموعات وخاصة الفئات الأضعف من المجتمع، ولذلك ينبغي أن تعتمد الدول تدابير إيجابية لكفالة عدم التمييز بين أفراد المجتمع أو مجموعات بعينها، وتتضمن هذه المجموعات الآتي:

## ١ - المرأة

تواجه المرأة قضايا صحية معينة مثل:

وفيات الأمهات: يتمثل الإنصاف وعدم التمييز في الحق في الصحة أن تكفل الدول للمرأة تدابير مخصصة مثل الحصول على الخدمات الخاصة برعاية الأمومة. ويلزم العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الدول بتوفير حماية خاصة للأمهات ومنح الأمهات العاملات أثناء الفترة المذكورة، إجازة مأجورة أو إجازة مصحوبة باستحقاقات ضمان إجتماعي كافية.

الصحة الجنسية والإنجابية، ينبغي على الدول أن تُمكن المرأة من التحكم بحرية في صحتها الجنسية والإنجابية بدون إكراه أو نقص في المعلومات الطبية أو تمييز أو عنف، ويندرج تحت ذلك حق المرأة في الحصول على المعلومات والوصول إلى وسائل تختارها لتنظيم الأسرة بحيث تكون آمنة وفعالة وزهيدة التكلفة ومقبولة.

ويُعتبر العنف ضد المرأة أيضاً إنتهاك لحق المرأة في الصحة لأنه سبب لكثير من الإصابات الجسدية والأضرار النفسية لها، وبالتالي تضمن إتفاقيات حقوق الإنسان حماية هذا الحق بإلزام الدول بسن وتنفيذ قوانين وسياسات تحمي المرأة من العنف والإيذاء وتوفير خدمات ملائمة لها، يتضمن ذلك أن يتم تدريب العاملين في مجال الرعاية الصحية على إكتشاف وإدارة العواقب الصحية للعنف ضد المرأة وحظر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

## ٢ - الأطفال والمراهقون

يواجه الأطفال تحديات صحية تتعلق بمرحلة نموهم الجسدي والعقلي، بما يجعلهم مُعرضين بصورة خاصة لسوء التغذية والأمراض المعدية، وغالباً ما يؤدي ذلك عند بلوغهم سن المراهقة إلى مشاكل صحية جنسية وإنجابية وعقلية.

وبالتالي يُلزم كلاً من العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وإتفاقية حقوق الطفل الدول بتقليل وفيات الرضع والأطفال ومكافحة المرض وسوء التغذية.

ويُلزم مبدأ المساواة الحكومات والمهنيين الصحيين بمعاملة جميع الأطفال والمراهقين بطريقة غير تمييزية بما فيهم الأطفال الذين ينتمون إلى أقليات وصغار الفتيات والمراهقات، فينبغي إتخاذ تدابير ملائمة لإلغاء الممارسات الضارة مثل تشويه الأعضاء التناسلية للفتيات والزواج المُبكر وإعطاء الأفضلية للأولاد في مختلف النواحي الإجتماعية.

ولأن المراهقون هم عرضة للسلوك الذي يُوقع في خطر العنف والاستغلال الجنسي فيجب ضمان السرية والخصوصية في تقديم الرعاية الصحية لهم ، ويجب أن تقدم لهم معلومات ملائمة في مجال الصحة العقلية والجنسية والإنجابية، ويتطلب ذلك تطوير الرعاية الصحية الوقائية لوضع البرامج الوقائية الفعالة للصحة الجنسية والتي تضمن أيضاً المساواة في الوصول إلى المعلومات.



فتيات تجلسن في فصل دراسي - مدرسة في محافظة بني سويف - يونيو ٢٠١٥



### ٣ - الأشخاص ذوو الإعاقة

يواجه الأشخاص ذوو الإعاقة مختلف التحديات في التمتع بحقوقهم في الصحة مثل صعوبة الوصول إلى الرعاية الصحية، والوصول إليها بتكلفة غير محتملة، وتكون هذه التحديات أشد عندما تواجهها النساء ذوات الإعاقة.

من هذا المنطلق تُلزم إتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الدول بكفالة تمتع جميع الأشخاص ذوي الإعاقة بأعلى مستوى من الصحة دون تمييز، ومن ضمن التدابير التي ينبغي أن تتخذها الدول لكفالة هذا الحق الآتي:

- توفير الخدمات الطبية والإجتماعية المطلوبة بالتحديد بسبب إعاقتهم بما في ذلك الكشف المبكر
- توفير الخدمات التي تهدف إلى تقليل الإعاقات ومنع حدوث المزيد منها وكذلك خدمات إعادة التأهيل التي تمكنهم من الإستقلال ودعم إدماجهم الإجتماعي.
- توفير الخدمات والمراكز الصحية في أقرب مكان للأشخاص ذوي الإعاقة في القرى و المدن.
- بناءً على مبدأ عدم التمييز ينبغي تزويد الأشخاص ذوي الإعاقة ببرامج صحية مجانية أو معقولة التكلفة تعادل في نطاقها ونوعيتها ومعاييرها تلك المتوفرة للأشخاص الآخرين.
- تدريب المهنيين الصحيين ووضع معايير أخلاقية للرعاية الصحية الخاصة والعامة.
- ضمان نفس مستوى الخدمة المقدم للآخرين والتي تضمن الموافقة الحرة والمستنيرة.

### ٤ - المهاجرون

معظم البلدان قد حددت إلتزاماتها الصحية نحو المهاجرين في إطار «الرعاية الجوهرية» أو «الرعاية الصحية الطارئة» فقط. ولأن معنى هذه المفاهيم يختلف من بلد لآخر فإن تفسيرها كثيراً ما يُترك لأفراد موظفي الرعاية الصحية مما قد يُعرض المهاجرين للممارسات والقوانين التمييزية.

وتسبب عوامل مختلفة متعلقة بلقب «المهاجر» في تقييد حقه أو حقها في الصحة مثل التمييز واللغة والمشاكل الثقافية والحالة القانونية، ولذلك يصعب الحصول على معلومات عن الموضوعات الصحية والخدمات الصحية المتاحة، وفي كثير من الأحيان لا يستطيع «المهاجر» دفع نفقات التأمين الصحي.

ويتعرض للخطر بصفة خاصة، المهاجرون الذين لا يحملون أي وثائق ثبوتية والمهاجرون المحتجزون، فالكثير منهم يعمل في ظروف غير آمنة وغير صحية، أما المحتجزون فغالباً ما يكونون في أماكن تؤدي إلى إنتشار الأمراض، وتتعرض النساء المهاجرات بصفة خاصة إلى خطر العنف الجسدي والجنسي، فيواجهن عقبات عديدة متعلقة بحقهن في الصحة الإنجابية والجنسية.

من هذا المنطلق، تضمن الإتفاقية الدولية لحماية حقوق العمال المهاجرين وأفراد أسرهم التي وقعت عليها مصر، الحصول على الرعاية الطبية الطارئة بغض النظر عن أي وضع قانوني متعلق بإقامتهم أو عملهم، وينبغي الإمتناع عن حرمانهم أو تقييد وصولهم إلى الخدمات الصحية والعلاجية.

وبما أن حق المهاجرين في الصحة يتصل إتصالاً وثيقاً بظروف عملهم ومعيشتهم ووضعهم القانوني، فإن معالجة القضايا الصحية للمهاجرين بطريقة شاملة يعني أن على الدول اتخاذ الإجراءات القانونية والخطوات لإعمال حقوق المهاجرين المختلفة، من خلال ضمان وجود الأمن الشخصي والمسكن المناسب وظروف العمل الصحية والأمنة والمستوى المعيشي اللائق وإتاحة المعلومات.





طبيب يعالج شخصاً من ذوي الإعاقة - مركز طبي بمحافظة مرسى مطروح - أكتوبر ٢٠١٧

## معاهدات حقوق الإنسان الأساسية التي تحتوي على الحقوق المرتبطة بالصحة

الاتفاقية	حالة التصديق	السنة
العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (ICESCR, ١٩٦٦)	مصدق عليها	١٩٨٢
العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (ICCPR, ١٩٦٦)	مصدق عليها	١٩٨٢
إتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (CEDAW, ١٩٧٩)	مصدق عليها	١٩٨١
إتفاقية حقوق الطفل (CRC, ١٩٨٩)	مصدق عليها	١٩٨٩
إتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (CRPD, ٢٠٠٦)	مصدق عليها	٢٠٠٨
الإتفاقية الدولية لحماية حقوق العمال المهاجرين وأفراد أسرهم	مصدق عليها	١٩٩٣

## المواد المرتبطة بالحق في الصحة في الدستور المصري

- المادة ١٨ المرتبطة بالرعاية الصحية
- المادة ٧٩ المرتبطة بالغذاء والماء النظيف
- المادة ٨٠ المرتبطة بحقوق الطفل
- المادة ٨١ المرتبطة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة
- المادة ٨٣ المرتبطة بكبار السن

## المادة ١٨ من الدستور المصري

لكل مواطن الحق في الصحة وفي الرعاية الصحية المتكاملة وفقاً لمعايير الجودة، وتكفل الدولة الحفاظ على مرافق الخدمات الصحية العامة التي تقدم خدماتها للشعب ودعمها والعمل على رفع كفاءتها وانتشارها الجغرافي العادل. وتلتزم الدولة بتخصيص نسبة من الإنفاق الحكومي للصحة لا تقل عن ٣٪ من الناتج القومي الإجمالي، تتصاعد تدريجياً حتى تتفق مع المعدلات العالمية.

وتلتزم الدولة بإقامة نظام تأمين صحي شامل لجميع المصريين يغطي كل الأمراض، وينظم القانون إسهام المواطنين في إشتراكاته أو إعفائهم منها طبقاً لمعدلات دخولهم.

و يُجرّم الإمتناع عن تقديم العلاج بأشكاله المختلفة لكل إنسان في حالات الطوارئ، أو الخطر على الحياة.

وتلتزم الدولة بتحسين أوضاع الأطباء وهيئات التمريض والعاملين في القطاع الصحي.

وتخضع جميع المنشآت الصحية، والمنتجات والمواد، ووسائل الدعاية المتعلقة بالصحة لرقابة الدولة، وتشجع الدولة مشاركة القطاعين الخاص والأهلي في خدمات الرعاية الصحية وفقاً للقانون.



سيدة مصرية تجري فحوصات طبية - وحدة صحية بمحافظة الدقهلية - نوفمبر ٢٠١٤

## المراجع

١. صحيفة الوقائع رقم ٣١ الصادرة من مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بالشراكة مع منظمة الصحة العالمية
٢. التعليق العام رقم ١٤ الذي اعتمده لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في دورتها الثانية والعشرين
٣. الدستور المصري الصادر عام ٢٠١٤





